[439] وقد دخلت تحت امره ونهيه بدليل ما ورد في هذه الاخبار الصحاح: ان المسيح يصلى خلفه اما صلاة الصبح أو صلاة العصر، كما تقدمت الرواية به فصار آخر هذه الامة داعيا ومصدقا، الا انه منفرد ببقاء ودولة. والنبى صلى ا عليه وآله اول داع إلى ملة الاسلام، والمهدى عليه السلام اوسط داع والمسيح (ع) آخر داع، فهذا معنى هذا الخبر و المنة والحمد. 921 - ومن كتاب الفردوس لابن شيروية الديلمى وهو كتاب معتمد معروف عند الجمهور، ذكر في باب " الالف واللام " باسناده عن ابن عباس قال: عن النبي صلى ا عليه وآله انه قال: المهدى طاوس اهل الجنة (1). 922 - وبه عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى ا عليه وآله انه قال: المهدى (ع) من ولدى، وجهه كالقمر الدرى، اللون لون عربي، والجسم جسم اسرائيلي، يملاء الارض عدلا كما ملئت جورا، يرضى بخلافته اهل السماوات والارض والطير في الجو، يملك عشرين سنة (2). 923 - وبه ايضا قال: عن ام سلمة (رضى ا عنها) انها قالت: قال النبي صلى ا عليه وآله: المهدى من ولد فاطمة عليها السلام (3). 924 - وبه عن على عليهما السلام، عن النبي صلى ا عليه وآله انه قال: المهدى منا اهل البيت يصلحه ا عزوجل في ليلة (4). ما جاء في بقاء الدجال من متون الصحاح ومن المتفق عليه في الصحيحين من اخبار الدجال 925 - من آخر الجزء الثالث من اجزاء ثلاثة ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم من اجزاء ثلاثة، ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري من اجزاء

_____ (1) غاية المرام ص 702 نقلا عن كتاب الفردوس.

(2) غاية المرام ص 703 نقلا عن ابن ماجة والصواعق المحرقة لابن حجر ص 98 (3 - 4) كنز العمال ج 14 ص 264 وسنن ابن ماجه ج 2 ص 519 (*).

_____